ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

DIFFICULTIES AND COMMON ERRORS IN THE USE OF THE PREPOZITIONS AMONG PAKISTANI STUDENTS

الدكتور. سميع الله زبيري أستاذ مساعد في
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
بجامعة إقبال المفتوحة إسلام آباد – باكستان
sami.zubairi@gmail.com
الدكتور. أخلاق أحمد، أستاذ مساعد في كلية اللغة اللغة العربية
الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد باكستان
akhlaqahmad@iiu.edu.pk

ABSTRACT

This brief study deals with the difficulties and common mistakes of Pakistani students in using the prepozitions in different fields and various axes and translation of texts from Urdu to Arabic and vice versa.

This research includes dealing with errors and overcoming the difficulties in using these prepozitions that cause the different meanings to change and generate them with their different uses in different situations and in various places.

The importance of this study is that it will assist teachers and students in the knowledge of dealing with these difficulties and obstacles they are going through with a proper number of examples and models to practice, provide suggestions and ways for them to avoid this basic problem for students.

This study aims to make a significant contribution to the development of their language skills in this field, and pay great attention to their ability to express the correct and protct Arabic language of common mistakes, and provide them with sufficient experience to overcome these errors and difficulties through examples and models from different texts in order to achieve all of this. We envisage the purposes of this study.

ملخص البحث:

تتطرق هذه الدراسة الوجيزة إلى الصعوبات والأخطاء الشائعة لدى الطلاب الباكستانيين في استخدام الحروف الجارة في مجالات مختلفة ومحاور شتى، ومن أهم هذه المجالات وأعظمها الأفعال المتعدية واللازمة حيث يتعرض معظم الباكستانين للأخطاء في فهم واستيعاب هذا الحقل النحوي، ويتوسع هذا المجال إذ يخطأ كثير منهم في مجال الترجمة للنصوص من الأردية إلى العربية وعكس ذلكك.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

ويتدرج هذا البحث إلى معالجة الأخطاء وتذليل الصعوبات في استخدام هذه الحروف الجارة التى تسبب في تغير المعاني المختلفة وتوليدها باستعملاتها المختلفة في مواقف مختلفة ومواطن شتى، وبالتالي تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى إمكانية التغلب على هذه الصعوبات والعراقيل.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها سوف تعين المدرسين والطلاب في المعرفة عن معالجة هذه الصعوبات والعراقيل التى يمرون بها بعدد كاف من الأمثلة والنماذج ممارسة ومزاولة، وتقديم اقتراحات وطرق لهم لتفادي هذه المشكلة الأساسية لدى الدارسين.

تهدف هذه الدراسة إلى الإسهام الكبير في تنمية مهارتهم اللغوية تجاه هذا المضمار، والاهتمام البالغ بقدرتهم على التعبير السليم الجميل، وتخليص اللغة العربية من الأخطاء الشائعة، وإكسابهم الخبرة الكافية على التغلب على هذه الأخطاء والصعوبات من خلال الأمثلة والنماذج من النصوص المختلفة لكى يتحقق بهذا كله ما نتوخاه من غايات هذه الدراسة.

المقدمة:

تحتل حروف الجر مكانةً أساسية لمعرفة اللغة العربية وفهمها واستيعابها استيعاباً كاملاً، وذلك لارتباطها ارتباطاً قويا بالأسماء، وحاجة الأفعال اللازمة إليها، وضرورة الأفعال المتعدية إليها، وما يعتري هذه الأفعال من معان تقتضي– أحياناً– تغير هذه الحروف الجارة، ويتوسع هذا المجال بزيادة حروف الجر ونقصها، أو نقلها عن معناها، أو تضمينها، أو استعارتها، وغير ذلك. [1]

فإن ظاهرة استعمال حروف الجر في الأفعال اللازمة والمتعدية من أهم الظواهر التى لاحظتها مهمة جداً حيث أنها قد غدت من أكبر المشاكل التى يمر بها معظم الطلاب الباكستانيين وذلك أنهم لا يفرقون بين المعاني المتقاربة التى تؤديها حروف الجر عند التصاقها بالأفعال.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها سوف تستجلي لهم الأخطاء المنتشرة في محيطهم، وترسم لهم معالم واضحة لمعالجة هذا الضعف الوارد لديهم، والمساهمة المتواضعة في تحليل الصعوبات اللغوية التى يواجهونها في هذا الصدد.

وتنظر هذه الدراسة الأخطاء الشائعة في اللغة العربية مما دخل من باب الترجمة وأثر ذلك على أساليب اللغة العربية في حقل الترجمة، في جوانب شتى ومحاور مختلفة لتجنب ما يجرى على ألستنهم من الأخطاء اللغوية والنحوية والصرفية، وذلك بغية لخدمة لغة القرآن الكريم، وإصلاح من يلحن فيها، أو يحاول الإقلال من شأنها والحط من منزلتها بالمحاسبة العسيرة، لأن الإساءة إلي لغة الضاد وهي إساءة إلى الهوية الإسلامية.

وفي الختام تلحق بهذا البحث المتواضع الخاتمة مع ذكر أهم النتائج التى تتوصل إليها هذه الدراسة وقائمة المصادر والمراجع.

حروف الجر ووظيفتها في اللغة العربية:

لا شك أن حروف الجر نوع من أنواع الروابط القائمة بين أجزاء الكلام بعضه ببعض، وهي التى تقوم بوظيفة أساسية لربط أجزاء الكلام كبقية أنواع الحروف، كحروف العطف، وأدوات الشرط، والاستثناء والاستدارك، وغير ذلك. [2]

1- الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، الطبعة الاولى ، (الرياض : درا عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع 1418ه – 1998م)، ص 13.

2- الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر،ص 23.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

وتتجلى أهمية هذه الحروف في أنها تستخدم كثراً في تحديد علاقات التراكيب اللغوية بواسطتها، وبها تتحدد العلاقة بين الاسم والفعل، وبين المشتقات ومعمولاتها، وقد يكون الاسم قائما بالفعل، أو متلقياً له، أو مكاناً له، أو زماناً له، أو أداة له، وفي كثير من الحالات والظروف، يقوم حرف الجر بتوضيح العلاقات وتحديد علاقاتها[1]، وذلك كالأمثلة التالية:

الرقم	العلاقة	النموذج
1-	العلاقة الفاعلية	وقع الكتاب من محمد.
2-	المفعولية	أخذت الكتاب من عليٍ.
3-	المكانية	جلست على البساط.
4-	الزمانية	وصلت في ساعة.
5-	العلاقة لأداة	كتبت بالقلم. فتحت بالمفتاح.[2]
علاقات المشتقات بالأسماء.		
1-		أنا كاتب بالقلم. القلم مكتوب به. الكتابة بالقلم مريحة.مكتبي بالقلم. محمد كتّاب بالقلم.

وثمة وظائف أخرى لهذه الحروف الجارة، ولكنني أقتصر على صميم الموضوع وهو يتمثل في استعمالاتها في الأفعال اللازة والتعدية.

الأفعال اللازمة والمتعدية في اللغة العربية:

الأفعال العربية تنقسم إلى قسمين رئيسين من حيث لزومها وتعديتها، وهما الفعل اللازم، والفعل المتعدي،[3] أما الفعل المتعدي الذي يصل إلى المفعول به بنفسه، إذ لا يحتاج إلى حرف جر، بينما الفعل اللازم الذي لا يصل إلى المفعول به إلا بواسطة حرف جر من الحروف الجارة. [4]

الصعوبات في استعمال حروف الجر في الأفعال اللازمة والمتعدية لدى الباكستانيين:

لا يمكن أن ننكر بكل وضوح وجلاء بأن تعلم اللغة العربية كلغة ثانية لا يخلو من صعوبات كثيرة تحول دون أدائه على الوجه الأكمل، وهذه الصعوبات تنشأ من أمرين، فإما أن تنشأ من عوامل خارجية، وهي تتمثل في تقصير واضح في استخدام الاستراتيجات التدريسية، أو الاعتماد على المناهج التي لا تلائم عقول الناشئين في مجال التدريس، [5]،وإما أن تنشأ من عوامل داخلية حيث تقوم على قلة الأمثلة والنماذج من قبل الأساتذة والموجهين والقائمين على التدريس، واللجوء إلى الترجمة المحلية دون ذكر النصوص العربية. [6]

1- المصدر نفسه، ص 23.

2- الدكتور محمد على خولي، التراكيب الشائعة في اللغة العربية، الطبعة الأولى،(الرياض: دار العلوم، 1402ه)، ص،88.

3- يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الطبعة الأولى، (مصر: القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1194-1995م) ص 25.

4- الفارق الأساسي بين الأفعال المتعدية وغيرها هو المفعول به، وهذا ما ذهب إليه الزمخشري، أنظر: (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، الطبعة الأولى،(عمان: دارعمان،2004)، ص 60.

5- نور المجيدة بنت فغيران حاج حمدان، الصعوبات في استعمال حرف الجر في اللغة العربية في الأفعال اللازمة والمتعدية لدى الدارسين الملايين، رسالة الدكتوراه، (الأردن: الجامعة الأردنية، 2012م)، ص 72.

6- ياسر بن إسماعيل، وراضية بنت صالح، الأفعال العربية المتعدية بالحرف من منظار اللغة الأجنبية(اللغة الماليزية نموذجاً) المجلد 21، العدد 41، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، 2017م) ص 166.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

لقد وقفت على هذه الصعوبات والعراقيل لفهم الأفعال اللازمة والتعدية لدى الباكستانين عندما أتيحت لى فرص متوفرة لتعليم اللغة العربية لطلاب المدارس المختلفة الذين تخرجوا في مدارس باكستانية مختلفة وبعد أن أكملوا المناهج الكاملة لمدة ست سنوات أو ثماني سنوات، فشرعت في التحقيق والبحث، والمتابعة، وتلقفت كثيرا من الأخطاء الواردة في هذا الصدد من الأسباب آنفة الذكر.

رأيت أن معظم الباكستانيين يتعرضون للأخطاء في هذا الصدد حيث يقدرون الفعل وحده لازما أو متعديا دون تركيبه في الجملة، على سبيل المثال، وهم يخمنون الأفعال مثل : دخل، خرج، عرف، ذهب، نصر، فتح، علم شرف. فهم يقومون بتصنيف هذه الأفعال لازمة أو متعدية دون قاعدة مطردة، أو فهم أساسي، أو إدراك تام، وذلك أنهم لم يمارسوا ذلك خلال تعلم هذه الأفعال إلا بذكر التعريفات التى حفظوها كاملة ، والاكتفاء بمثالين أو ثلاثة أمثلة متكررة في أكثر كتبهم، ومما يؤدى إلى عدم الفهم والإدراك لهذا الموضوع، ويظل الطالب يخطأ في هذا لمجال مهما حفظ من التعريفات واجتهد في ذلك، ومن ثم هم لا يقدرون على التفرقة بين الفعل اللازم والمتعدي إلا من حيث تحديد التعريف الذي تم حفظه.

ومما يجدر بي الإشارة إلى ذلك أن الفعل وحده لا يكون لازما ولا متعديا، إنما يتعين لزومه وتتحدد تعديته إلا في تركيب الجملة، والموقف الذي قيل فيه، وبناء على ذلك أن السؤال على تحديد الفعل وحده مثل قام أو خرج، أو دخل أو نصر، وجد، لازما أو متعدياً يقوم على الخطأ، وكذلك يدل على عدم الإلمامة والمعرفة التامة هذا الموضوع الكثير الأهمية، ولذلك ينبغي لي أن أتقدم بعدد كاف من الأمثلة لنستوعب هذا الموضوع استيعابا كاملا.

الرقم	فعل فاعل المفعول به (الأفعال المتعدية)	فعل فاعل جار ومجرور[1]
1-	دخل أحمد الفصل.[2]	قال أحمد للأستاذ.
2-	قرأت فاطمة القرآن الكريم.	ذهبت فاطمة إلى الجامعة الإسلامية.
3-	نصر الله المظلوم.	عاد أحمد من المدرسة.
4-	علم الله أسرار القلوب.	بحث أحمد عن الأستاذ.
5-	فتح أحمد الثلاجة.	قام أحمد بكتابة المقالة.
6-	سمع أحمد الأذان.	فرح أحمد بزيارتي.
7-	قتل أحمد الكافر.	حصل أحمد على الشهادة.[3]
8-	قبل أحمد رأيه.	أقبل أحمد على العلم.
9-	استغفر احمد الله سبحانه وتعالى.	غفر الله للعبد

1- تدريب كامل لممارسة هذه الظاهرة النحوية ومزاولتها في كتاب العربية للناشئين، وقد خصص هذا الكتاب لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، (أنظر: العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، الطبعة الأولى، كتاب التلميذ- 6-(المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، إدارة الكتب المدرسية، 1983م) ص 8.

2- تناول القرآن الكريم الفعل "دخل" لازماً ومتعدياً، وقد ورد ذكرها في كثير من الآيات القرآنية، كما استخدما لازما في الآيات التالية:
1- وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.(سورة النصر) 2- أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً (سورة البقرة 208)
2- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا. (سورة القصص 15) 2- ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (سورة يوسف 99)

3- موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، معجم الأفعال المتعدية بحرف جر، الطبعة الأولى، 0 بيروت: دارالعلم للملايين، 1979) ص 56.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

10-	شكر الطالب الأستاذ.	غاب أحمد عن المدرسة.
الأفعال التى لا تحتاج إلى حرف جر للوصول إلى مفعولها، وهي الأفعال المتعدية، وهي تعد من الأفعال القوية.		أما الأفعال التى لا تقدر على تكملة المعنى إلا بواسطة حروف الجارة، فإنها الأفعال اللازمة لأنها ضعيفة.

ومما لا يفوتني أن أشير إلى أن معظم دارسي اللغة العربية – ولا سيما الطلبة الباكستانيين– يجهلون أن الفعل الواحد يمكن أن يكون لازماً ومتعدياً حسب استعماله في الجملة، وقد سبق أن وقفنا على أن الحروف الجارة هي التى تقرر لزوم الفعل وتعديته عند العرب، ومن الخطأ الواضح تحديد الفعل الواحد لازماً أو متعديا، وذلك دليل على عدم الإلمامة والمعرفة التامة تجاه هذا الموقف النحوي، ويتجلى هذا الموقف من خلال الأمثلة التى تعين الطالب على فهم واستيعاب هذه الفكرة الأساسية النحوية والقاعدة المطردة لدى العرب.

الرقم	فعل فاعل المفعول به (الأفعال المتعدية)	فعل فاعل جار ومجرور
1-	قضيت يوما سعيداً.	قضيت على النار.
2-	عاد أحمد المريض.	عاد أحمد إلى البيت من المدرسة.
3-	ضرب أحمد طالباً.	ضرب أحمد في الأرض للرزق.
4-	عندما أخطأ أحمد رده أصدقاؤه إلى الصواب.	رد أحمد على الأستاذ.
5-	غاب الطالب الأستاذ.	غاب أحمد عن الأستاذ.
6-	وصلت الأرحام.	وصلت إلى الفصل.
7-	أقامت المدرسة حفلا تمثيلياً.	أقام أحمد في الفندق.
8-	وادخلى جنتي.	وادخلى في عبادي. [1]
9-	سلمت أحمد الكتاب.	سلمت عليه بأدب.
10-	صليت صلاة الفجر مع الجماعة.	صلى لله على محمد صلى الله عليه وسلم.
الأفعال التى لا تحتاج إلى حرف جر للوصول إلى مفعولها، وهي الأفعال المتعدية، وهي تعد من الأفعال القوية.		أما الأفعال التى لا تقدر على تكملة المعنى إلا بواسطة حروف الجارة، فإنها الأفعال اللازمة لأنها ضعيفة.

ومما يدفعني إلى المضى قدما نحو هذا المضمار بأن كثير من الطلاب الباكستايين يشعرون بصعوبة كبيرة في تكوين الأسئلة من الأفعال اللازمة، وذلك لسبب عدم المعرفة لديهم في التمييز بين الأفعال للازمة والمتعدية، رغم أنهم يدرسون اللغة العربية سنوات كثيرة، ولكنهم لم يبلغوا مبلغا كافيا ما يؤهلهم أن يستوعبوا ذلك كله، ويتجلى هذا الموقف خلال هذه الأمثلة التى تكاد تملأ هذا الفراغ لديهم.

الرقم	فعل فاعل جار ومجرور	ضع أسئلة على ما تحته خط. [2]

1- تناول القرآن الكريم الفعل "دخل" لازماً ومتعدياً، وقدورد ذكرها في كثير من الآيات القرآنية. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي (سورة الفجر الآية 30)

2- تدريب كامل لممارسة هذه الظاهرة النحوية ومزاولتها، وقد خصص هذا الكتاب لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، (أنظر: العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، الطبعة الأولى، كتاب التلميذ- 3-(المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، إدارة الكتب المدرسية، 1983م) ص 90.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

-1	فكر أحمد في حل هذه المشاكل.	فيم فكر أحمد؟
-2	فكر أحمد في الزوجة.	فيمن فكر أحمد؟
-3	تحدث الأستاذ عن الامتحان.	عمَّ تحدث الأستاذ.
-4	تحدث الأستاد عن محمد صلى الله عليه وسلم.	عمَّن تحدث الأستاذ؟
-5	قام المدير بزيارة الفصول.	بم قام أحمد؟
-6	أحتاج إلى إقلام.	إلام تحتاج؟
-7	تكونت أسرتي من والد ووالدة وابنين وبنين.	ممن تكونت أسرتك؟
-8	تكون الامتحان من خمسة أسئلة.	مم تكون الامتحان؟
-9	تدل هذه الآية على الكفار.	على من تدل هذه الآية.
-10	تدل هذه الآية على حرمة الربا.	علام تدل هذه الآية.

الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر لدى الباكستانين:

قد يقع كثير من الباكستايين في استعمال حروف الجر في المواضع الخاطئة، وذلك لتأثرهم بلغتهم الأمية – الأردية– التى غلبت على أفكارهم حين الترجمة والتعبير، وأكثر الباكستانين يتورطون في هذه الأخطاء عند يحولون الفكر الأردي إلى العربي، وهنا يخطؤون مثل هذه الأخطاء، وهنا أقدم بعض الأمثلة لكي نتفادى هذه المشكلة الأساسية.

الرقم	الجملة	تحديد الخطأ	تصويب الخطأ
-1	تأثر أحمد من فكر إقبال.	من	تأثر أحمد بفكر إقبال.
-2	وزع الأستاذ الأوراق بين الطلاب	بين	وزع أحمد الأوراق على الطلاب.
-3	غضبت من الطالب.	من	غضبت على الطالب. [1]
-4	ذهب أحمد إلى الجامعة على الحافلة.	على	ذهب أحمد إلى الجامعة بالحافلة.
-5	تبتعد المدرسة من البيت.	من	تبتعد المدرسة عن البيت.
-6	حزنت من أحمد	من	حزنت على أحمد.
-7	أقبلت إلى الدراسة.	إلى	أقبلت على الدراسة.
-8	زهدت عن الدنيا.	عن	زهدت في الدنيا.
-9	تعرضت من المشاكل.	من	تعرضت للمشاكل.
-10	غاب أحمد من الجامعة.	من	غاب أحمد عن الجامعة.

استعمال الحروف الجارة في المواضع التى لا تحتاج إليها:

مما يلفت أنظارنا إلى هذا الجانب – أثناء التدريس للغة العربية– بأن كثير من الطلبة الباكستانين يستخدمون الحروف الجارة للأفعال المتعدية ظناً بأنها من الأفعال اللازمة حيث تحتاج إلى حروف جارة للوصول إلى مفاعيلها، ويتمثل هذا الخطأ لديهم بسبب تأثيرهم بالترجمة حيث يحاولون نقل

1- الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص 396.

ISSN Online: 2709-7625
ISSN Print: 2709-7617
Vol.5 No.2 2022

الأفكار الأردية إلى العربية عن طريق الترجمة، وهنا يجهلون الأساليب العربية السلمية في ظل الترجمة، وقد أكتفي بهذا الموضوع بعدد كاف من الأمثلة التي تدل دلالة واضحة لتدراك هذا الخطأ وتجنبه.

الرقم	الجملة	تحديد الخطأ	تصويب الخطأ
1-	سألت من الأستاذ.	الفعل المتعدي	سألت الأستاذ.
2-	أستأذن منكم للانصراف.	الفعل المتعدي	أستأذنكم للانصراف. [1]
3-	يا رب ارحم على حالنا.	الفعل المتعدي	يا رب ارحمنا.
4-	أجتنب من الذنوب والمعاصي.	الفعل المتعدي	أجتنوا الذنون والمعاصى.
5-	دخلت في الفصل.	الفعل المتعدي	دخلت الفصل.
6-	ركبت على القطار.	الفعل المتعدي	ركبت القطار.
7-	رزق الله بالولد.	الفعل المتعدي	رزق الله ولداً.
8-	قابلت من أحمد بعد الفصل.	الفعل المتعدي	قابلت أحمد بعد الفصل.
9-	خطب أحمد من ابنة عمه.	الفعل المتعدي	خطب أحمد ابنة عمه.
10-	أجاب أحمد على الأستاذ.	الفعل المتعدي	أجاب أحمد الأستاذ عن سؤاله.

إهمال استخدام الحروف الجارة في المواضع التي يقتضيها السياق:

من الأخطاء الشائعة لدى الطلبة الباكستانين أنهم يهملون استخدام الحروف الجارة ظناً بأن الأفعال متعدية وهي لا تحتاج إلى الحروف الجارة للوصول إلى مفاعليها، ويقعون بذلك في الأخطأء اللغوية التي تختل بالأساليب العربية السلمية، ويتقوى هذا الموقف خلال هذه الأمثلة التالية التي تعين الطلاب على تدارك هذه الأخطاء.

الرقم	الجملة	تحديد الخطأ	تصويب الخطأ
1-	قلتك لا تفعل هذا.	الفعل اللازم	قلت لك لا تفعل هذا.
2-	حصلت شهادة الماحستير.	الفعل اللازم	حصلت على شهادة الماجستير.
3-	تمكنت حل هذه المشكلة.	الفعل اللازم	تمكنت من حل هذه المشكلة.
4-	أحسنت الفقير.	الفعل اللازم	أحسنت إلى الفقير.
5-	شعرت ألما شديدا.	الفعل اللازم	شعرت بألم شديد.
6-	استمتعت الجو.	الفعل اللازم	استمتعت بالجو.
7-	اتصلت صديقي.	الفعل اللازم	اتصلت بصديقي.
8-	أشتكى بطني.	الفعل اللازم	أشتكي من بطني.
9-	أثنيت أحمد في المجلس.	الفعل اللازم	أثنيت على أحمد في المجلس.
10-	حافظت صلاتي.	الفعل اللازم	حافظت على صلاتي.

1- الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، ص 379.

ويتجلى من كل ما سبق أن الحروف الجارة تحتل مكانة أساسية في اللغة العربية من حيث المجال النحوي والصرفي، ولا يمكن للدارس سواء كان من الباكستان أو غيرها الاستغناء عن هذه الحروف، وعليه أن يحاول على قدر استطاعته تجنب الأخطاء التي يقع فيها كثير من دراسي اللغة العربية، وأن يهتم باستعمالاتها عند قراءة النصوص العربية وحفظ الأفعال مع حروفها الخاصة.

الخاتمة:

تم بحمد الله وتوفيقه هذا البحث الذي تناولت في مستهله خلاصته لتكون إطلالة واضحة للمتلقي، مستجلياً الصعوبات والعراقيل التى يمر بها الطلاب التاكستانيون عند استعمال الحروف الجارة والتميز بين الأفعال اللازمة والمتعدية، ثم حاولت الوقوف على دور حروف الجر ووظيفتها مع العلاقات التى تقع فيها.

ثم تدرجت إلى تسليط الأضواء على الصعوبات في استعمالها لدي الباكستانيين بعدد كاف من الأمثلة لتعينهم على اجتناب هذه الأخطاء بالممارسة والمزاولة، وتناولت استخدامها في مجالات شتى ومظاهر مختلفة لاستيعاب هذا الموضوع حيث تطرقت إلى تحديد الأخطأء في استخدامها، ووضعها دون حاجة، إهمالها عند الجاجه إليها لبناء الفكر السليم.

وفي نهاية المطاف سجلت أهم النتائج التى توصلت إليها خلال كتابة هذا البحث، وصنفت قائمة المصادر والمراجع حسب الترتيب الأبجدي ليتسنى للقاريء الاطلاع على أهم موضوعات البحث بكل يسرٍ وسهولةٍ.

النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأصلى وأسلم على سيدنا محمد الخاتم لما سبق، الحمد لله الذي مكّن الباحث من كتابة هذا البحث، ولولا توفيقه وفضله تعالى لما استطاع أن ينجزه، وفيما يلى أتصدى لذكر أهم النتائج:

- إن استعمال حروف الجر مع الأفعال لا تنضبط تحت قاعدة ولا تلتزم بأصول، فلابد للدارس من مراجعة معاجم اللغة والنصوص العربية الأصلية.
- يمكن للدارس التمييز في الأفعال اللازمة والمتعدية، ومعرفة الفارق الأساسي الذي يقوم على استخدام حرف الجر، فإن كان الفعل يحتاج إلى حرف جر للوصول إلى مفعوله فإنه لازم، وبدون ذلك تتعين تعديته..
- تثبت من هذه الدراسة أن الباكستانيين يواجهون صعوبات ومشاكل في استخدام هذه الحروف الجارة وذلك كالآتي:
  - وضع الحروف الجارة الخاطئة في المواضع التى يقتضيها السياق.
  - وضعها بدون حاجة
  - إهمالها عند الحاجة
- ترجع هذه الصعوبات لديهم عند نقل الأفكار من الأردية إلى العربية، وكذلك عدم ممارسة النصوص العربية فهما وإدراكاً.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، الطبعة الاولى ، (الرياض : درا عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع 1418هـ – 1998م)، ص 13.
2. الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر،ص 23.
3. المصدر نفسه، ص 23.
4. الدكتور محمد على خولي، التراكيب الشائعة في اللغة العربية، الطبعة الأولى،(الرياض: دار العلوم، 1402هـ)، ص،88.

5. يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الطبعة الأولى، (مصر: القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1194-1995م) ص 25.
6. الفارق الأساسي بين الأفعال المتعدية وغيرها هو المفعول به، وهذا ما ذهب إليه الزمخشري، أنظر: (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، الطبعة الأولى،(عمان: دارعمان،2004)، ص 60.
7. نور المجيدة بنت فغيران حاج حمدان، الصعوبات في استعمال حرف الجر في اللغة العربية في الأفعال اللازمة والمتعدية لدى الدارسين الملايين، رسالة الدكتوراه، (الأردن: الجامعة الأردنية، 2012م)، ص 72.
8. ياسر بن إسماعيل، وراضية بنت صالح، الأفعال العربية المتعدية بالحرف من منظار اللغة الأجنبية(اللغة الماليزية نموذجاً) المجلد 21، العدد 41، (ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، 2017م) ص 166.
9. تدريب كامل لممارسة هذه الظاهرة النحوية ومزاولتها في كتاب العربية للناشئين، وقد خصص هذا الكتاب لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، (أنظر: العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، الطبعة الأولى، كتاب التلميذ- 6-(المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، إدارة الكتب المدرسية، 1983م) ص 8.
10. تناول القرآن الكريم الفعل "دخل" لازماً ومتعدياً، وقد ورد ذكرها في كثير من الآيات القرآنية، كما استخدما لازما في الآيات التالية:
1- وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.(سورة النصر) 2- أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً (سورة البقرة -208)
2- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا. (سورة القصص 15) 2- ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (سورة يوسف 99)
11. موسى بن محمد بن الملياني الأحمدي، معجم الأفعال المتعدية بحرف جر، الطبعة الأولى، 0 بيروت: دارالعلم للملايين، 1979) ص 56.
12. تناول القرآن الكريم الفعل "دخل" لازماً ومتعدياً، وقدورد ذكرها في كثير من الآيات القرآنية. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي (سورة الفجر الآية 30)
13. تدريب كامل لممارسة هذه الظاهرة النحوية ومزاولتها، وقد خصص هذا الكتاب لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها، (أنظر: العربية للناشئين، منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية، الطبعة الأولى، كتاب التلميذ- 3-(المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، إدارة الكتب المدرسية، 1983م) ص 90.
14. الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ص 396.
15. الدكتور محمد إسماعيل عمار،الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، ص 379.